آراء وأنباء

نشرة معهد المخطوطات العربية بالكويت

جامعة الدول العربية

الدكتور نسيب نشاوي

قرر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابع لجامعة الدول العربية في دورته الثالثة والعشرين التي عقدت بالطائف عام ١٩٧٩ م نقل « معهد المخطوطات العربية » إلى الكويت وذلك بناء على استضافة حكومة دولة الكويت .

وقد أصدر المعهد في ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م نشرة إعلامية عرّف فيها « الخطة المرحلية » التي وضعها المجلس الاستشاري الجديد للمعهد وهو يضم نخبة من خبراء التراث العربي من الأقطار العربية .

الخطة المرحلية

باشر المعهد مهامه في مدينة الكويت منذ ذي الحجة ١٤٠١ هـ / تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨١ م بإدارة الأستاذ الدكتور خالد عبد الكريم جمعة بعد أن خصصت له الدولة المضيفة المبنى المجهز بالأدوات والأجهزة المختلفة المناسبة لمهاته .

وتتلخص مهات الخطة المرحلية الجديدة في :

١ ـ تصوير أكبر عدد ممكن من المخطوطات العربية ذات القيمة العلمية عن طريق البعثات أو التعاقد مع مؤسسات التراث المعتمدة في الأقطار العربية والعالمية .

٢ ـ إعداد فهارس شاملة مفصلة متجددة :

أ ـ للمخطوطات العربية المحفوظة في مكتبات العالم

ب ـ للمخطوطات التي تمّ طبعها

جـ ـ للمخطوطات التي يصوّرها المعهد

٣ ـ إعداد الدراسات العلمية الخاصة بصيانة التراث وترميمه ، وتقديم المشورة المتصلة بها الى الأقطار العربية .

٤ ـ مساعدة المحققين والباحثين في الحصول على نسخ من المخطوطات المصورة وتقديم المعلومات لهم ، وتنسيق حركة التحقيق في العالم ، ووضع التشريعات لحفظ حقوق المحققين ، وإعداد نخبة جيدة من المحققين من خلال الندوات والبعثات والبحوث والحلقات الدراسية والتدريبية .

٥ ـ إصدار نشرة شهرية تتابع أخبار التراث العربي في جميع أنحاء العالم عن طريق مراسلين متخصصين .

٦ ـ إصدار مجلة تختص بشؤون المخطوطات العربيه في العالم ودراسة التراث العربي المنشور والمحفوظ وتحليله ونقده .

وفي سبيل تحقيق تلك الأهداف وحرص المعهد على الإفادة من الجهود المبذولة في حفظ التراث وتحقيقه فقد دعا المؤسسات والأفراد من المعنيين به في الوطن العربي والعالم الى تعريفه على أخبار التراث العربطار المختلفة والى التعاون الوثيق معه لتنفيذ بعض برامجه .

المتطلبات

أنشىء المعهد عام ١٩٤٦ م بالقاهرة بقرار مجلس جامعة الدول العربية ، وفي تلك المرحلة حقق كثيراً من أهدافه ، وهو يسعى الآن بعد انتقاله الى الكويت الى

أن يكون جهاز خدمات علمية متخصصاً يقوم على تجميع نصوص التراث العربي وتيسير تداولها وتحقيق الأهداف التي ينشدها المهتمون بالتراث ، كما يتطلع الى أن يصبح جهازاً أكاديمياً ، ولهذا وجّه الدعوةَ الى جميع العلماء والباحثين والمؤسسات والهيئات والجامعات للتعاون معه عن طريق :

- مراسلته بصورة دائمة[1] .

- تزويده بفهارس المخطوطات المتوافرة أصلية كانت أو مصوَّرة ، وبما يستجد من أخبار ، أو ما ينشر من كتب وبحوث .

- موافاته بالمقالات والبحوث والدراسات التي تدور حول قضايا التراث العربي ، أو تعريف نفائس مخطوطاته ونصوصه ، أو فهرستها ، أو تحليلها .

وفي ختام النشرة رحب المعهد بالمقترحات والتصورات التي ترسل اليه بغية إعانته على تحقيق أهدافه في خدمة التراث العربي الإسلامي .

---

(١) عنوان معهد المخطوطات العربية : ص.ب ٢٦٨٩٧ ـ الصفاة ـ الكويت .